كماه وجوه وحمص وبلخ والثاني فيما عدا ذلك نحو هند ودعد
وجمل فهذه يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجتمع الامران في
قول الشاعر: لم تتلفّع بفضل مئزرها دعدٌ ولم تُسقَ دعدُ
في العُلَب فهذه جميع العلل وقد اتينا بشرحها شرحا يليق
بهذا المختصر **ثم اعلم** انها على ثلاثة اقسام الاول ما يوثر وحده
وجوده ولا يحتاج الى انضمام علة اخرى وهو شيئان الجمع والتانيث بالالف
والثاني ما يوثر بشرط وجود العلمية وهو ثلاثة اشياء التا
نيث بغير الالف والتركيب والعجمة نحو فاطمة وزينب ومعد
يكرب وابراهيم ومن ثم انصرف صنجة وان كان مونثا اعجميا وصولجان
وان كان اعجميا ذا زيادة ومسلمة وان كان مونثا وصفا لانتفاء العلمية
منها **الثالث** ما يوثر بشرط وجود احد امرين العلمية او الو
صف وهو ثلاثة ايضا العدل والوزن والزيادة **مثال** تاثيرها مع العلمية
عمر واحمد وسليمان **ومثال** تاثيرها مع الصفة ثلاث واحمر وسكران

**باب التعجب له صيغتان ما افعل زيدا وافعل به فما مبتدا
بمعنى شيء وافعل فعل ماض وفاعله ضمير ما وزيدا مفعول به
والجملة خبر ما وافعل به وهو بمعنى ما افعله وافعل
اي صار ذا كذا كاغد البعير اي صار ذا غدة فغير اللفظ وزيدت
الباء في الفاعل لاصلاح اللفظ فمن ثم لزمت هنا بخلافها
في فاعل كفى وانما يبنى فعلا التعجب واسم التفضيل من فعل
ثلاثي متصرف متفاوت تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله على
افعل** التعجب تفعل من التعجب وله الفاظ كثيرة غير مبوب لها.

٧٨

في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله ان المومن لا ينجس وقوله لله دره فارسا **وقول الشا
عر**: يا سيدا ما انت من سيد موطّأ الاكناف رحب الذراع
والمبوب له في النحو صيغتان ما افعل زيدا وافعل به فاما الصيغة الاولى
فما اسم مبتدا واختلف في معناها على مذهبين احدهما انها
نكرة تامة بمعنى شيء وعلى هذا القول فما بعدها هو الخبر وجاز
الابتدا بها لما فيها من معنى التعجب كما قال في قول الشاعر
عجبٌ لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
والثاني انها في قوة الموصوفة اذ المعنى شيء عظيم حسّن زيدا كما
قالوا في شرٌّ اهرّ ذا ناب ان معناه شيء عظيم والثاني انها تحتمل ثلاثة
اوجه احدها ان تكون نكرة تامة كما قال سيبويه والثاني ان تكون نكرة
موصوفة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالخبر محذوف
والمعنى شيء حسّن زيدا عظيم او الذي حسّن زيدا شيء عظيم
وهذا قول الاخفش **واما** افعل فزعم الكوفيون انها اسم بدليل
انه يصغر قالوا ما أُحيسنه وما أُميلحه وزعم البصريون انه فعل
ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح ولو كان اسما لارتفع على
انه خبر ولانه يلزم مع ياء المتكلم نون الوقاية يقولون ما افقرني الى عفو
الله ولا يقال ما افقري **واما** التصغير فشاذ ووجهه انه اشبه
الاسماء عموما بجموده وانه لا مصدر له واشبه افعل التفضيل
خصوصا بكونه على وزنه وبدلالته على الزيادة وبكونهما
لا يبنيان الا مما استكمل شروطا يأتي ذكرها وفي احسن ضمير مستتر

والثالث ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)